

في الحدث الاقتصادي			ECONOMICAL ISSUES			OPEC		
العدد(728)			الصفحة(25)			VII		
تموز 2006			NO. (728) Tus. (25) July			OPEC		
حركة سوق المواد الانشائية			اسعار العملات			أحام الدينار العراقي		
الصادرة			العملة			سعر الشراء		
السمنت العادي			الدولار الاميركي			سعر البيع		
السمنت المقاوم			اليورو			١٤٨٢,٥		
السمنت الابيض			الجنيه الاسترليني			١٨٤٠		
الرمال			الدينار الاردني			٢٦٦٥		
الحصى			الدرهم الاماراتي			٢٠٦٠		
شيش التسليح			الريال السعودي			٤٣٠		
كاشي عراقي			الليرة السورية			٣٨٠		
بورق الاهلية						٢٦,٥		
السعر بالدينار			الوحدة القياسية			طن		
١٩٠٠٠٠			طن			٢٦٥٠٠٠		
٢٦٥٠٠٠			طن			٣٥٠٠٠٠		
١٧٠٠٠٠			قلاّب سكس ٣م٢٠			٣٠٠٠٠٠		
٩٥٠٠٠٠			طن			٨٠٠		
٨٠٠			قطعة واحدة			١٤٠٠٠٠		
١٤٠٠٠٠			طن					

في الهم الاقتصادي

الدينار واحتمالات الغاء الاصفر (٢-١)

حسام الساموك

طفت على السطح من جديد حكاية (التصفير) للدينار العراقي واخذت تتردد على السنة عدد من المسؤولين كملاذ (أمن) لا بد منه لتعزيز مكانة العملة

الوطنية وتأكيد ثباتها وترصين قدرتها في السوقين المحلية والعالمية على السواء.

ومع كل تقديرنا للقناعات التي تقف وراء هذا النمط من الحلول المرتقبة لازمتنا الاقتصادية وما يمكن ان نتجاوز فيه كابوس التضخم النقدي الذي افقد وبشكل تنازلي قيمة الدينار المحاصر بشتى الوان الضغوط والسياسات المالية غير المسؤولة، التي همشته ونالت من مكانته كدادة نقدية ارتبطت تاريخيا باحلام مشرقات الاجيال التي تداولت تلك العملة التليدة واجزاءها وتضاعفها المختلفة، فلا بد ان تؤخذ بعض الحقائق في هذا الجانب بنظر الاعتبار.

الحكاية تنطلق من افتراض الغاء ثلاثة اصفار ليعود الف دينار، دينارا واحدا، وتعاد على هذا الاساس حسابات الأوراق النقدية المتدركة، اعتمادا على فرضية ان التضخم بهذا الاسلوب سيبتلأسي (بقدره قادر) دون اخذ المسببات الحقيقية والفاعلة في تصعيد التضخم النقدي وتواصله، خاصة ان حقيقة قائمة في هذا الجانب، كثيرا ما تتجاوزها أو نتغافل عنها، هي ان كل وزارة من وزاراتنا المعنية بالفعالية الاقتصادية تتصرف كدولة قائمة بذاتها دون مشاورة الوزارات الأخرى أو التنسيق معها في الآل، في حين نجد ان دولة لها مكانتها السيادية وامكاناتها الاقتصادية تفتح قنوات حوار وتنسيق مع مثيلاتها في امور اقتصادية شتى بما يخدم اهدافها وسياساتها.

ينبغي ان نؤمن مسبقاً ان الغاء الاصفار من الدينار، أو اية عملة قد يكون عاملاً نسبياً مهماً لتعزيز مكانة تلك العملة، لكن ان يرقق ببرنامج حازم من تصاعد مؤثر التضخم أو السيطرة عليه كأقل تقدير، فنحن نتابع باهتمام سياسة وزارة التخطيط والتعاون الانمائي في مراقبة حركة مؤشر التضخم وسعيها الواضح الى تحجيم تصاعده والاهتمام بخفض معدلاته، لكن ما اقدمت عليه وزارة النفط مثلاً بتصعيد اسعار المشتقات النفطية كان عاملاً (فاضحاً) في صعود مؤشر التضخم بشكل صارخ، كما ان التداولات التي تعبر عنها تصريحات المسؤولين في وزارة التجارة عن مشروع اعطاء بدائل نقدية عن الحصة التموينية جعل المؤشر اكثر استعداداً لصعود حاد آخر، ان لم يكن قد بدأ بتسجيل هذا الصعود من جديد. وبهذه المناسبة لايد ان نقر بصعورات قد تكون لا بد منها لاجراءات رفع الدعم عن المحروقات أو اعادة النظر بموضوع البطاقة التموينية لكننا يجب ان نؤكد باستمرار انها يجب ان لا تتحقق بأسلوب الصدمة كما حصل مع مشكلة المحروقات بل يجدر ان تجري وفق اجندة مدروسة متساقطة مع الظروف الاستثنائي الذي تعاني منه الشريحة الاعظم من العراقيين.

مساع لإنقاذ اتفاق تحرير التجارة العالمية



الثماني إلى عمل هو ما سراه في محادثات جنيف، وأشارت المسؤولة الأميركية إلى وصول القوى المشاركة في المحادثات إلى نقطة حاسمة بشأن إمكانية إتاحة دخول الأسواق بشكل كاف كي تسمى جولة تجارية.

يأتي ذلك بعد تعهد زعماء مجموعة الدول الثماني الكبرى بدعم محادثات التجارة خلال قمتهم في روسيا الأسبوع الماضي. وقالت ممثلة التجارة الأميركية سوزان شواب ان ترجمة تعهد مجموعة

يوسيك رئيس منظمة التجارة العالمية باسكال لامي لدفع جولة الدوحة الهادفة إلى تحرير التجارة عبر عقده سلسلة من الاجتماعات امس مع القوى التجارية الرئيسية في جنيف.

كما أشار نفس المصدر إلى أنه تم مؤخراً تحويل مبلغ ١٤٢ مليون دولار إلى حساب الرئاسة تشمل ٥٠ مليون دولار من جامعة الدول العربية و٤٦ مليوناً من السعودية و٦٦ مليون دولار من الكويت.

الفلسطينية الذين يهرون بظروف مالية صعبة وللحالات الإنسانية الأخرى". وأعلن ناطق أن تلك السلف ستدفع للموظفين مباشرة من حساب الرئاسة إلى حساباتهم في البنوك.

(٣٣٠ دولاراً) عبر الرئاسة الفلسطينية وعن طريق البنوك العتمدة في فلسطين. وأعلن ناطق رسمي باسم الرئاسة أن صرف السلف سيستمر لمدة أسبوع "لجميع العاملين في أجهزة السلطة الوطنية

وام الله /اف ب بدأت الرئاسة الفلسطينية صرف سلفة على رواتب موظفي السلطة الفلسطينية عن شهر نيسان. وقال مصدر مسؤول إن السلطة بدأت بصرف السلفة بمبلغ ١٥٠٠ شكيل

مدير عام هيئة النخيل: مشروع وطني لإنشاء بنوك وراثية للنخيل حملة طموحة لغرس الفسائل في كل المحافظات

بغداد /جاسم الشاماني

وهناك عقداان آخران بكلفة (١٢٠٨٠١٥) دولاراً لتغطية تكاليف شراء منظومات الري وبناء أحواض لخرن المياه وغرف للمضخات وحفر آبار مع طواقم الضخ اما المشروع الخامس فهو زراعة فسائل النخيل المستوردة والمنتجة بالزراعة النسيجية. ويتم انشاء موقع لزراعة هذه الفسائل بمساحة (٣٦) دونماً في كل من محافظتي الأنبار وكربلاء وسيتم اتباع الوسائل الحديثة في غرس الشتول المنتجة بالزراعة النسيجية وسيتم استيراد ٥٠ ألف فسيلة نخيل منتجة بالزراعة النسيجية وعلى مدى (٥) سنوات وبمعدل (١٠) آلاف فسيلة سنوياً وبواقع ٥ آلاف فسيلة لكل موقع ولدة (٦) شهر وفي مواقع محمية وسيتم توزيعها بعد ذلك على مواقع المحطات التابعة لهيئة والمزارعين المتميزين وفق آلية توزيع خاصة كذلك قامت الهيئة بمشروعها السادس المتضمن تنفيذ عمليات الخدمة لأشجار النخيل والحمضيات السنوية في خمسة مواقع إرشادية حيث تستجيب أشجار الفاكهة بصورة عامة والنخيل بصورة خاصة لعمليات الخدمة الزراعية ويدرجة كبيرة جداً مما يزيـد من نموها الخضري وبالتالي مضاعفة الإنتاج الثمري والمواقع المشمولة بالمشروع هي: موقع الدورة – الراشدية – بعقوبة – كربلاء – صلاح الدين. وتكاليف المشروع للمناطق الخمس ١١٣٧٥٠٠٠ مليون دينار سنوياً. وأخيراً مشاريع وخطط الهيئة المستقبلية وهي: مشروع تأهيل مختبرات الزراعة النسيجية والهندسة الوراثية ومشروع اعمار بساتين النخيل المتضررة ومشروع اخلاف النخيل القائم حالياً لدى المزارعين ومشروع تأهيل مواقع النخيل المنقولة إلى الهيئة ومشروع انشاء مشاتل فسائل النخيل بالتعاون مع منظمة الزراعة والأغذية FAOومشروع تعبئة وتوضيب التمور في الحقل ومشروع تشغيل قاعات النخيل ومشروع تأهيل قطاع النخيل.

العرب يحتاجون لإنفاق مائة مليار دولار على المياه

المتوسط العالمي.وأضافت الشركة في بيان لها بإمارة دبي أن الحكومات الإقليمية استثمرت بالفعل ما يقدر بـ ١٠ مليارات دولار في مشروعات قائمة وجديدة لرفع الطاقة الإنتاجية.وأشارت إلى أنه مع تزايد تعداد السكان والتنوع الاقتصادي في أنحاء منطقة الخليج، تتوقع الحكومات إنفاق استثمارات إضافية تقدر بمائة مليار دولار خلال العقد القادم لتلبية الطلب المتزايد على المياه.



بساتن نخيل في البصرة .تصوير/نهاد العزاوي

الضائل بالتعاون مع DAI، فقد سعت الهيئة العامة للنخيل إلى محاولة إيجاد التمويل اللازم لدعم مشاريعها في تطوير وتحسين قطاع النخيل في العراق وقد قامت وزارة الزراعة بتوقيع (٤) عقود وكلفة كليـة بلغت (٣٥٧٥١٥) دولاراً لتمويل شراء الفسائل لبساتين الامهيات بعدد (٤٠) ألف فسيلة لتغطية زراعة (٤٠٠) دونم وشراء فسائل بعدد (١٧٠) ألف فسيلة لتغطية مساحة (١٧٠) دونم مشاتل وكان من المؤمل تنفيذ العقدين المشار اليهما ضمن خطة عام ٢٠٠٥ ولكن تعذر التنفيذ بسبب عدم توفير التخصص اللازم، لذلك نقلت الخطة إلى عام ٢٠٠٦ وبعد المراسلات والتداول مع ال DAI قاموا بتحويل نصف المبلغ لحساب هيئتنا نهاية شهر آذار الماضي

الحالي اما عمليات ري هذه الفسائل فتكون بواسطة التنقيط. اما (المشروع الثالث) فهو النشاط البحثي حيث اقرت الخطة من قبل الهيئة العلمية في وزارة الزراعة عام ٢٠٠٤ وتم اجراء التحديث عليها وتوقف بعضها بسبب الظروف الامنية والخطة تضمنت خمسة محاور بحثية رئيسية وهي: محور اكتار نخلة التمر بزراعة الانسجة. والتحديد المبكر للجنس والصنف باستخدام المؤشرات الهندسية الوراثية.

والاكتار بتحضير الفسائل الصغيرة والروايكب وتجدير القمة. والزراعة في الأراضي الفقيرة والمالحة والصحراوية. واخيرا محور بحوث المزروعات باستخدام تقانات جديدة والتنبؤ بالأصابة بالآفات الزراعية.

اما المشروع الرابع فهو مشروع انشاء بساتين امهات النخيل ومشاتل

و٤٪ ذكور النخيل وهذه المحطات موزعة في مناطق الراشدية وحي الربيع والزعفرانية واللطفية (محافظة بغداد) بالإضافة إلى محطات مماثلة في كل المحافظات المنتجة للتمور.

وماذا بخصوص المشاريع الأخرى؟

–(المشروع الثاني) هو مشروع مشاتل الفسائل الذي يهدف إلى السيطرة على عمليات خدمة الفسائل الغروسة بوقت واحد لزيادة نسبة نجاح زراعتها في الأماكن المستديمة بنسبة نجاح عالية ودرجة تماثل جيدة وهذا المشروع بدأنا بتنفيذه عام ٢٠٠٤ وتمت زراعة ١٠٠٠ فسيلة في الدونم الواحد وتستمر ادامتها لمدة سنتين بعدها يتم نقلها إلى الأراضي المستديمة وتمت زراعة (١٠٥) دونمات للعام ٢٠٠٤ و(٤٦) دونما للعام الماضي ٢٠٠٥ ومن المؤمل زراعة (١٨٠) دونماً للعام



الدكتور فرعون احمد حسين

بالتأكيد في تراجع اعداد النخيل، هذا بالإضافة إلى الآفات الزراعية وعمليات التجريف التي مارسها النظام، كلها ادت إلى تقليص العدد وقلة انتاج التمور اما بخصوص سؤالك المتعلق بمكافحة آفات النخيل فكما تعلم ان اسطول الطائرات المتخصصة برش المبيدات قد توقف عن العمل منذ حوالي أربع سنوات مما ادى إلى تفاقم انتشار حشرتي الحميرة والدوباس اللتين قلصتا الانتاج بشكل واضح خاصة في السنوات الأخيرة ومؤخراً تم تأجير احد الاساطيل التي كافحت بالرش الجوي للمبيدات

عددا من بساتين النخيل وارى ان استخدام المبيدات الكيماوية وحدها لا يكفي للقضاء على آفات النخيل.
وما هي مشاريعكم القائمة؟

–لدينا عدد من المشاريع التي نهدف من خلالها إلى زيادة اعداد النخيل وتوفير مادة الاكثار (الفسائل) والمحافظة على اصناف النخيل النادرة من الانقراض من خلال مشروعنا الاول وهو (مشروع انشاء بساتين امهات النخيل) حيث نعمل لأن تكون هذه البساتين (بنوكا وراثية) وان تكون محطات بحثية في متناول الباحث العراقي وبالفعل تم انشاء بساتين نخيل في ١٣ محافظة وبواقع ٢٦ موقعا مجموع مساحتها (٣٥١٤) دونما تمت زراعتها بكثافة نباتية مضاعفة حيث تشمل ٨٠٪ اصنافا تجارية و١٦٪ اصنافا نادرة

عرف النخيل منذ القدم في وادي الرافدين منذ اكثر من ستة آلاف سنة وقد ظلمت شريعة حمورابي الذي حكم ما بين ١٧٥٠ – ١٧٩٢ ق.م علاقة زراعة فسائل النخيل وخدمة الاشجار بين الفلاح ومالك الارض لما لهذه الشجرة من تأثير اقتصادي مهم. وقد لعبت اشجار النخيل دورا رئيسا في دعم الاقتصاد العراقي من خلال زيادة الطلب على التمور العراقية عبر منافذ التسوق المفتوحة على العالم وتعد الهيئة العامة للتمور واحدة من الهيئات الفنية والأولى من نوعها منذ تأسيس الدولة العراقية وحتى يومنا هذا ورغم انها اسست قبل عام ونصف تقريبا إلا انها اضطلعت بمهام كبيرة وحققت اشواطاً على طريق زيادة انتاج التمور وللوقوف على حجم المهام التي تنهض بها الهيئة كان لنا هذا اللقاء مع مديرها العام الدكتور فرعون احمد حسين..

تعرضت بساتين النخيل للعديد من الأضرار الناجمة عن الآفات الزراعية وغيرها ما توجهاتكم في هذا المجال؟

لكي اجيبك عن هذا السؤال لا بد اولاً ان اوضح الأسباب التي ادت إلى تراجع انتاج النخيل وتقليص عددها.. ففي الاعوام ما بين ١٩٥٠ – ١٩٦٠ كان في العراق ما يقرب من ٣٢ مليون نخلة ونتيجة لهجرة الفلاحين من الريف إلى المدينة للبحث عن موارد افضل لاسيما ان عملية جني التمور وبيعها لم تكن تسد التكاليف وبسبب الاهمال وسوء السياسات التي اعقبت تلك الفترة فقد تم فقدان ١٤ مليون نخلة إذ ان ما تبقى من العدد الكلي هو ١٨ مليون نخلة هذا العدد ظل في تراجع مستمر خاصة ابان الحرب العراقية الايرانية فحسب احصائية عام ١٩٨٩ اتضح وجود ١٦,٣ مليون نخلة وهذا ما تم التوصل اليه من خلال المسح بالعيثة واعتقد انه عدد تقديري وتقريبي وليس احصاء شاملا ولكن الحروب التي مر بها العراق اثرت

مشاركة عراقية

في المعارض الدولية

بغداد / محمد اسماعيل

يشارك العراق، في مجموعة من المعارض والمثلقيات التجارية والصناعية، الدولية، ممثلاً باتحاد المستوردين والمصدرين العراقيين. عن هذه المشاركات، صرح لـ (المدى) السيد ثابت البلداوي.. رئيس الاتحاد.. قائلًا:

على مدى الايام ١٦ – ٢٠ آب ٢٠٠٦ سنشارك بوفد تجاري صناعي، في (المعرض الصناعي الدولي) الذي يقام في مدينة حلب السورية، وستواجد في (معرض الصناعات العربية الثاني) الذي يقام على ارض المعارض، في مدينة نصر بالقاهرة، خلال المدة ١ – ٤ ايلول ٢٠٠٦ بوفد شامل.. متنوع الاختصاصات ومثله سيشارك منا وفد في معرض (تصنيع الالواح المعدنية) الذي يقام في مدينة هانوفر الالمانية خلال تشرين الاول عام ٢٠٠٦ فضلا عن معارض المانية أخرى ستسبقيه، مثل (ايسن لصناعة الالنيوم) ٢ – ٢٢ ايلول ٢٠٠٦ و(المعرض الدولي للسيارات التجارية والخدمية في هانوفر ايضا) ٢١ – ٢٨ ايلول ٢٠٠٦ ومعرض (مستلزمات السيارات وقطع الغيار والورش) فرانكفورت ١٢ – ١٧ ايلول ٢٠٠٦، يشمل تكتولوجيا التروس والهيكل والتجوير، والمعرض الدولي التخصصي لمبتكرات تكنولوجيا المواصلات ومركباتها من سيارات وسكك حديد، (والمعرض التخصصي للتبريد والتكييف والتهوئية) في هانوفر ١٨ – ٢٠ تشرين الاول ٢٠٠٦،

البلداوي اك: -ان هذه المعارض، سنحاول استثمار مشاركتنا فيها، للاطلاع على احث ما توصل اليه العالم في التخصصات التي وردت ونقل ما يمكن نقله، عبر الفنيين والهندسين والصناعيين الذين تشكل الوفود منهم. كما سيجري التعاقد مع الشركات السورية والمصرية والالمانية وسواها من الشركات التي تتعهد بسد الشاغر المحلي في العراق، بأقل كلفة ممكنة. وتلك محاولة لاندماج العراق بالاسرة الدولية تقنيا..